

## قمة التضامن العربي

حمل إسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام وأكد الحرص على تعزيز الأمن القومي العربي

# إعلان الكويت: دعم عمليات الانتقال السياسي في عدد من الدول ورفض قاطع للاعتراف بإسرائيل والمطالبة بوقف المجازر في سورية

لأفكار الإرهابية أو التحريض على الكراهية والتفرقة والطائفية والتكفير وأزدياء الأديان والمعتقدات. وأعلنوا رفضهم لبات لجميع أشكال الإبتزاز من قبل الجماعات الإرهابية سواء بالتهديد أو قتل الرهائن أو طلب فدية لتحويل جرائمها الإرهابية، مجددين التأكيد على ادانتهم الحازمة للإرهاب بجميع أشكاله وصوره لأن كان مصدره باعتباره «عملا إجراميا» أيا كانت دوافعه ومبرراته.

كما أعربوا عن تضامنهم مع ليبيا ومساندتها في جهودها في الحفاظ على سيادتها الوطنية واستقلالها ورفض محاولات النيل من استقرارها ووحدة أراضيها.

وأكدوا دعم جهود ليبيا في إعادة الإعمار وبناء الدولة بما في ذلك صياغة الدستور وتفعيل المصالحة الوطنية.

### الحوار اليمني

ورحب القيادة بنتائج ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل في الجمهورية اليمنية مؤكداً دعمهم الكامل لوحدة اليمن واحترام سيادته وشؤونه الداخلية.

كما أعرب القادة عن دعمهم لتطلعات الشعب اليمني في وحدة وطنه وازدهاره واستقراره في ظل دولة مدنية ديمقراطية حديثة قائمة على مبدأ التوافق والشراكة الوطنية والحكم الرشيد.

وأكدوا دعمهم للقيادة السياسية اليمنية في جهودها الخاصة بالتصدي لأعمال العنف أو الأضرار باستقرار اليمن ووحدة اليمن ودعمه في حربه ضد الإرهاب.

### الجزر الإماراتية

وجدد قيادة الدول العربية موقفهم الثابت إزاء سيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على جزرها الثلاث التي تحتلها إيران وتأييد الإجراءات والوسائل السلمية كافة التي تتخذها الإمارات لاستعادة سيادتها على جزرها.

كما أكد قادة الدول العربية امس الحرص الكامل على الوحدة الوطنية لجمهورية جزر القمر المتحدة وسلامة أراضيها وسيادتها الوطنية مشددين على هوية جزيرة (مايوت) القريسة ورفضهم للاحتلال الفرنسي لها.

ودعا القيادة الحكومة الفرنسية الى إعادة جزيرة مايوت الى السيادة القمرية.

### التضامن مع السودان

وجدد قيادة الدول العربية تضامنهم الكامل مع السودان ودعمهم لسيادته الوطنية واستقلاله ووحدة اراضيه إضافة الى رفضهم التدخل في شؤونه الداخلية ومساندتهم للحكومة السودانية في جهودها لتنفيذ كل الاتفاقيات المبرمة بينها وبين جنوب السودان.

ودعا القيادة المجتمع الدولي لإبلاغ تنفيذ التعهدات الدولية بسند العجز في الاقتصاد السوداني والعمل على اعفاء ديونه وفقا للمبادرات الدولية بهذا الشأن.

### الاستقرار في الصومال

ورحب القيادة بالتحسن المتطرد في عملية الاستقرار السياسي والأمني الذي تشهده جمهورية الصومال.

وأعرب القيادة العرب في «إعلان الكويت» الصادر في ختام الدورة الـ 25 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة عن تقديرهم للدور الذي تقوم به بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وتعاونها مع قوات الحكومة الصومالية لتعزيز الوضع الأمني.

ودعا القادة الى ايجاد حل سياسي لازمة السورية وفقا لبيان مؤتمر السلام (جنيف 1) الصادر في 30 يونيو 2012، مشددين بجهود صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في تخفيف الأزمة الإنسانية الناجمة عنها.

وأكد القادة العرب ضرورة تطبيق بيان «جنيف 1» ما يتيح للشعب السوري الانتقال السلمي لاعادة بناء الدولة وتحقیق المصالحة الوطنية بما يكفل المحافظة على استقلال سورية وسيادتها ووحدة أراضيها وسلامة ترابها الوطني.

ونوه الإعلان عالياً بجهود صاحب السمو الأمير ومباراته لتقديم العون الإنساني للأجانب والنازحين السوريين وتخفيف معاناتهم والدعم المادي السخي الذي قدمته الكويت وتشعبها لتحسين الوضع الإنساني للشعب السوري.

وأشاد الإعلان بالحرص الذي يبديه صاحب السمو الأمير في متابعة الشأن السوري الإنساني للأشقاء في سورية. كما دعا المجتمع الدولي الى الإساهم بفاعلية وعلى نحو عملي لتحقيق الحل السياسي لازمة الليبانية وأمن واستقرار لبنان وسيادته على كامل اراضيه.

كما أعربوا عن دعمهم لمبنان في مطالبته المجتمع الدولي بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 1701 القائم على القرارين رقم 425 و رقم 426 ووضع حد نهائي للانتهاكات الإسرائيلية لأراضيها. وأشادوا بالدور الوطني للجيش اللبناني والقوى الأمنية اللبنانية في صون الاستقرار والسلم الأهلي.

وأكدوا ضرورة تعزيز قدرات الجيش والقوى الوطنية بلبنان لتحتكما من القيام بمهامها الوطنية. ووجه القادة العرب التحية لاصمود لبنان في مقاومته للعوان الإسرائيلي المستمر عليه وعلى وجه الخصوص عدوان يوليو عام 2006.

### الأسلحة النووية

ودعا القادة الى عقد المؤتمر الدولي لجمع منطقة الشرق الأوسط خالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل في أقرب وقت ممكن. وجدد القادة موقفهم الثابت من اخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل وعلى نحو عاجل ووضع حد نهائي لسباق التسلح في المنطقة.

وأكدوا تمسكهم بمعامدة عدم انتشار الأسلحة النووية، داعين المجتمع الدولي الى إلزام اسرائيل بتوقيع معاهدة انتشار الأسلحة النووية والعمل على تفكيك ترسانتها من الأسلحة النووية.

### اتفاق إيران

ورحب قادة الدول العربية بالاتفاق التمهيدي الذي وقعته مجموعة (14+5) مع إيران في نوفمبر الماضي بشأن برنامج إيران النووي داعين الى ضرورة التنفيذ الدقيق والكامل لهذا الاتفاق بإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واعتبر القيادة الاتفاق التمهيدي الذي وقعه الجانبان «خطوة أولية» نحو اتفاق شامل ودائم بشأن البرنامج النووي الإيراني.

### مكافحة الإرهاب

ودعا القيادة الى العمل الجاد والحديث على مقاومة الإرهاب واقتلاع جذوره وتخفيف متابعه الفكرة وبالمادة. وطالبوا بوقف جميع أشكال النشر أو الترويج الإعلامي

الفلسطينية والالتزام بوحدة القرار والتخفيف الفلسطيني. وأكدوا أن المصالحة الوطنية الفلسطينية تمثل الضمانة الحقيقية الوحيدة لتحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني داعين إلى تنفيذ اتفاقية المصالحة الوطنية الموقعة في عام 2011.

وأعرب القادة عن شكرهم لمصر لرعايتها المتواصلة واستمرار جهودها الحثيثة لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية.

### مطالب سورية العادلة

وأكد القادة دعمهم ومساندتهم الحازمة لمطالب سورية العادلة في حقها في استعادة اراضي الجولان العربي السوري المحتل، كاملة الى خط الرابع من يونيو 1967. كما طالب القادة المجتمع الدولي بتنفيذ قراراته بهذا الصدد.

وشددت القيادة العرب على رفض ما اتخذته سلطات الاحتلال الإسرائيلي من إجراءات تهدف الى تغيير الوضع القانوني والطبيعي والديموقراطي للجولان العربي السوري المحتل، معتبرين اي استمرار احتلال اسرئائلي للجولان العربي السوري تهديدا مستمرا للمسلم والأمن في المنطقة والعالم.

وأكد القادة تضامنهم الكامل مع الشعب السوري ومطالبه المشروعة في حقه في الحرية والديموقراطية والعدل والمساواة واقامة نظام دولة يتمتع فيه جميع المواطنين السوريين بالحق في المشاركة في جميع مؤسساته دون إقصاء أو تمييز بسبب العرق أو الدين أو الطائفة.

كما أكد القادة العرب في «إعلان الكويت» الصادر في ختام اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة في دورته الـ 25 دعمهم الثابت للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية بوصفه ممثلاً شرعياً للشعب السوري.

وإدان القيادة المجازر والقتل الجماعي الذي ترتبه قوات النظام السوري ضد الشعب الأعرل بما في ذلك استخدامها للأسلحة المحرمة دولياً.

وطالبوا النظام السوري بالوقف الفوري لجميع الأعمال العسكرية ضد المواطنين السوريين ووضع حد نهائي لسفك الدماء وإزهاق الأرواح. كما دعوا الدول العربية ودول العالم الى العمل على نحو حثيث لوقف حمام الدم وانتهاك الحرمات وتشريد المواطنين السوريين من ديارهم.

في الشرق الأوسط. ودعا القيادة مجلس الأمن الى تحمل مسؤولياته والتحرك لاتخاذ الخطوات اللازمة ووضع الآليات العملية لحل الصراع العربي - الإسرائيلي بجميع جوانبه وتحقيق السلام العادل الشامل في المنطقة على أساس حل الدولتين وفقا لحدود عام 1967.

كما دعا القيادة العرب في «إعلان الكويت» الصادر في ختام اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة في دورته الـ 25 لمجلس الأمن إلى تنفيذ قراراته ذات الصلة بإنهاء احتلال اسرائيل للأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والإنسحاب لخط الرابع من يونيو 1967.

وحمل قادة الدول العربية إسرائيل المسؤولية الكاملة عن تعثر عملية السلام واستمرار التوتر في الشرق الأوسط.

وأعربوا عن الرفض المطلق والقاطع للاعتراف بإسرائيل دولة يهودية واستمرار الاستيطان وتهويد القدس والإعتداء على مقدساتها الإسلامية والمسيحية وتغيير وضعها الديموغرافي والجغرافي.

واعتبر القيادة العرب الإجراءات الإسرائيلية باطلة وملغاة بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية واتفاقية جنيف واتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية.

كما أعربوا عن ادانتهم للحازمة للانتهاكات التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المسجد الأقصى المبارك ورفض محاولات الاحتلال الإسرائيلي انتزاع الولاية الأردنية الهاشمية عنه.

وأكد القادة عدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وبطلانها القانوني.

وطالب القيادة المجتمع الدولي بمواصلة جهوده لوقف النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة وتنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة وخاصة القرار 465 لعام 1980 والقرار رقم 497 لعام 1981 اللذين يقضيان بعدم شرعية الاستيطان وضرورة تفكيك المستوطنات القائمة.

ودعا القيادة إلى احترام قيادة الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتحمين جهوده في مجال المصالحة الوطنية. كما شدد القادة على ضرورة احترام المؤسسات الشرعية للسلطة الوطنية الفلسطينية المنبثقة عن منظمة التحرير

وبحثها ووضع الحلول الناجعة لها وخاصة في مجالات التعليم والثقافة والصحة وقضايا المرأة والشباب والطفولة وحقوق الإنسان.

وجدد قيادة الدول العربية التزامهم بالعمل على ضمان استدامة نمو الاقتصاد وتنوع مصادره بما يحقق التقدم المطرد في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالعالم العربي على المدى الطويل.

ودعا القيادة العرب في «إعلان الكويت» الصادر في ختام الدورة الـ 25 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة الى اعطاء الأولوية لاستراتيجيات التنمية الصناعية والزراعية لتحقيق اهداف التنمية الشاملة بما في ذلك توسيع مشاركة المرأة في القوى العاملة وتوسيع قدرة الصناعات المتوسطة والصغيرة والداعمة لقطاعات البترول والغاز ومرافق البنية الأساسية والسياحة والتعمير.

وأعرب القادة عن الإيمان الراسخ بالعيش المشترك مع دول الجوار العربي وتعزيز الأمن والسلم الإقليمي على أسس حسن الجوار والتعاون البناء وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية.

ودعا القيادة الى حل النزاعات بالطرق السلمية والحوار الجاد وإعمال مبادئ القانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة ذات الصلة باستقلال الدول وسيادتها الوطنية ووحدها الترابية.

وأكدوا الحرص على إقامة علاقات وثيقة بين دولنا على قاعدة متكافئة وعلى أساس الاحترام المتبادل لحقوق جميع شعوب دول المنطقة ومصالحها وحقها في الاختيار الحر لنظم حكمها وطبيعية مؤسساتها وتشريعاتها الوطنية.

### القضية الفلسطينية

وأكد القادة العرب مجدداً أن القضية الفلسطينية تظل القضية المركزية لشعوب الأمة العربية منددين على تكريس كل جهودهم لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود الرابع من يونيو 1967.

كما أكد القادة ضرورة قيام الدولة الفلسطينية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وخاصة قرارات مجلس الأمن 242 و 338 و 1997 وفي إطار مبادرة السلام العربية وقرارات القمة العربية ذات الصلة وبيانات وقرارات الاتحصاد الأوروبي وعلى نحو خاص بيان بروكسل، والتي تؤكد جميعها على حل الدولتين وإرساء السلام العادل والدائم



خالد الجارالله يلقي إعلان الكويت خلال الجلسة الختامية للقمة

### يسوده الاستقرار على أسس

قبة العدالة الاجتماعية والمساواة والإنصاف وبناء مؤسسات كفؤة وفعالة تكون قادرة على تثبيت السلم الأهلي وتحقيق التقدم الاجتماعي وأحداث التحولات العميقة في المجتمع التي تؤدي الى النهوض بالدولة واطراد عملية النمو الاقتصادي.

كما أكدوا حرصهم الكامل على تعزيز الأمن القومي العربي بما يضمن سلامة الدول العربية ووحدها الوطنية والترابية.

وأعربوا عن الحرص على تمتين قدرات الدول العربية على مواجهة الصعوبات الداخلية التي تمر بها والتحديات الخارجية المهددة لسلامتها بما يمكن من تسارع عملية النمو وتحقيق التنمية الشاملة.

وأضاف القادة أن ذلك يهدف إلى بناء مجتمعات تنسم بوحدة نسيجها وتماسكها الاجتماعي يكون حصادها لمصلحة أوسع الفئات في المجتمع خاصة الفئات الأكثر فقراً وبما يضمن زيادة الرفاه الاجتماعي في المجتمعات العربية بشكل المتاحيس وفي المجالات كافة.

وحت القيادة العرب على متابعة الإصلاح المؤسسي والهيكلي لمنظومة العمل العربي المشترك وتجديد نظمها وتفعيل آلياتها وتطويرها، كما دعا القادة الى تطوير آلية مجلس الجامعة على مستوى القمة لتشمل عقد قسم عربية نوعية تعنى بالقضايا ذات الأولوية الملحة في تطوير الدول العربية.

وأكد القادة أن ذلك سيسهم في تقدم الدول العربية والارتقاء بمستوى الرفاه الإنساني للمواطن العربي وتكريس أعمالها لمناقشة هذه القضايا

### الدعوة إلى عقد

### المؤتمر الدولي

### لجعل منطقة

### الشرق الأوسط

### خالية من أسلحة

### الدمار الشامل

### التنفيذ الكامل

### لاتفاق إيران و(1+5)

### بشأن برنامج

### طهران النووي

### مقاومة الإرهاب

### ووقف الترويج

### لأفكار الإرهابية

### تجديد الموقف

### العربي إزاء سيادة

### الإمارات على جزرها

### الثلاث

### صدر عن اجتماعات القمة مشروع قرار حول

الأزمة السورية دعا مجلس الأمة إلى تحمل مسؤولياته إزاء حالة الجمود التي أصابت مسار المفاوضات بين وفدي المعارضة والحكومة في جنيف مع التأكيد على ضرورة مواصلة الجهود الرامية إلى إقرار الحل السياسي كاولوية، وفيما يلي نص المشروع:

ان مجلس الجامعة على مستوى القمة، بعد اطلاعه على مذكرة الأمانة العامة، وعلى تقرير الأمين العام عن العمل العربي المشترك، واستنادا إلى قرارى مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة رقم 554 د. ع (23) ببغداد بتاريخ 2012/3/29، ورقم 580 د. ع (24) بالدوحة بتاريخ 2013/3/26، وقراراته على المستوى الوزاري، وعلى مستوى المندوبين الدائمين وبيانات اللجنة الوزارية المعنية بالوضع في سورية.

وبعد استماعه إلى كلمة رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية خلال الجلسة الافتتاحية.

وفي ضوء تقرير السيد الأمين العام ومداخلات السادة رؤساء الوفود. وإن يؤكد على موقفه الثابت للحفاظ على وحدة سورية واستقرارها وسلامتها الإقليمية.

### يقرر:

1 - دعوة مجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته إزاء حالة الجمود التي أصابت مسار المفاوضات بين وفدي المعارضة والحكومة السورية في جنيف، والطلب إلى الأمين العام للجامعة مواصلة مشاوراته مع الأمين العام للأمم المتحدة والممثل الخاص

المتشرك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومختلف الأطراف المعنية من أجل التوصل إلى إقرار تحرك مشترك يفضي إلى إنجاز الحل السياسي للتفاوضي لازمة السورية وإقرار الاتفاق حول تشكيل هيئة حاكمة انتقالية ذات صلاحيات تنفيذية كاملة وفقاً لما نص عليه بيان مؤتمر جنيف (1).

2 - التأكيد مجدداً على قرار قمة الدوحة رقم 580 بتاريخ 2013/3/26 وقرار المجلس الوزاري رقم 7595 بتاريخ 2013/3/6 وما نصا عليه بشأن الترحيب بشغل الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية مقعد الجمهورية العربية السورية في جامعة الدول العربية، والاعتراف به ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب السوري.

3 - التأكيد على ضرورة مواصلة الجهود الرامية إلى إقرار الحل السياسي كاولوية، وفقاً لما جاء في بيان مؤتمر جنيف (1) بتاريخ 2012/6/30.

4 - دعوة ممثلي الائتلاف الوطني السوري إلى المشاركة في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية، كحالة استثنائية للقواعد المعمول بها في الجامعة، وذلك اعتباراً من الدورة العادية المقبلة للمجلس في شهر سبتمبر 2014، أخذاً في الاعتبار أنه لا يترتب على هذه المشاركة أي التزامات تؤول القرار السيادةي لكل دولة عضو في جامعة الدول العربية.

5 - كما لا يترتب على هذه المشاركة أي التزامات قانونية على دولة المغرب ومستنظر جمهورية مصر العربية والائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة

### بيان عاكوم

أشاد قادة الدول العربية بإدارة المتميزة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لأعمال الدورة الـ 25 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

وقال القيادة العرب في «إعلان الكويت» الصادر في ختام الدورة: «نتوجه بخالص الامتنان والعرفان الى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد على ادارته المتميزة لأعمال القبة ونفاذ بصيرته في توجيه مداولاتها وعلى حرصه على تفعيل التضامن العربي وحديه لإنجاز التقدم والتنمية الشاملة في الوطن العربي ومساهماته المقدرة في هذا المجال».

وأكد القادة العرب تصميمهم على تنفيذ ما ورد في «إعلان الكويت» من أجل تعزيز التضامن العربي وتحقيق نهضة عربية شاملة في جميع السنوات.

وأعرب قادة الدول العربية عن تقديرهم العالي للجهود التي بذلها صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد في إنجاح اعمال القمة العربية - الأفريقية الثالثة التي استضافتها الكويت يومي 19 و 20 نوفمبر عام 2013.

وأكد القيادة العرب أهمية تعزيز التعاون العربي مع التجمعات الإقليمية من خلال آلية القمة المشتركة مع هذه التجمعات.

وفي هذا الإطار، دعا القادة الى تنفيذ قرارات القمة العربية - الأفريقية الثالثة ونتائجها وتفعيل آلياتها بما يؤدي الى تمتين العلاقات العربية - الأفريقية وتدقيق الصلات في جميع المجالات.

وجدد القادة التعهد بإيجاد الحلول اللازمة للأوضاع الدقيقة والحرجة التي يمر بها الوطن العربي برؤية عميقة وبصيرة منفتحة.

وقال القادة العرب في «إعلان الكويت» ان ذلك يأتي بهدف توسيع المشاورات بما يحقق مصالح والشعوب الوطن العربي ويصون حقوقها ويدعم مكاسها ويؤكد على قدرتها على تجاوز الصعوبات السياسية والأمنية التي تعترضها وبناء نموذج وطني تتعايش فيه كل مكونات وشعوبها على أسس العيش المشترك والمواطنة المتساوية والعدالة الاجتماعية.

كما جدد القيادة العرب الالتزام بما ورد في ميثاق جامعة الدول العربية والعاهدات والاتفاقيات التي صادقت عليها الدول العربية الرامية إلى توطيد العلاقات العربية - العربية وتمتين أواصر الصلات القائمة بين الدول العربية من أجل الارتقاء باوضاع الأمة العربية وتعزيز مكانتها وإعلاء دورها على الصعيد الإنساني.

وأعرب القادة عن عزمهم على ارساء أفضل العلاقات بين الدول العربية الشقيقة عبر تقريب وجهات النظر وجسر الهوة بين الآراء المتباينة.

وأكدوا أن العلاقات العربية - العربية قائمة في جوهرها وأساسها على قاعدة التضامن العربي بوصفه السبيل الأمثل والطريق الأقوم لتحقيق مصالح الشعوب والدول العربية.

وتعهدت القيادة العرب بالعمل بعزم لوضع حد نهائي للاشتباك العربي عبر الحوار المنمّر والبناء وانهاء جميع مظاهر الخلاف عبر المصارحة والشفافية في العمل والفعل.

كما أعلنوا الالتزام بتوفير الدعم والمساندة للدول الشقيقة التي شهدت عمليات الانتقال السياسي والتحول الاجتماعي من أجل اعادة بناء الدولة ومؤسساتها وهياكلها ونظمها التشريعية والتنفيذية وتوفير العون المادي والفني لها.

وقالوا إن ذلك يهدف إلى تمكين الدول الشقيقة من إنجاز المرحلة الانتقالية على نحو آمن ومضمون لبناء مجتمع